والمذكر في اول حالة ووضعا نصب في باب كان
وكاد فالاول نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون
من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان والثاني نحو ما
كادوا يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر كاد
والفرق بين البابين من وجوه الاول ان جملة خبر كان
قد تكون جملة اسمية وفعلية وجملة خبر كاد لا
تكون الا فعلية فعلها مضارع الثاني ان خبر كان
لا يجوز اقترانه بأن المصدرية وتجوز في خبر كاد
الثالث ان خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال
احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني
انه مشبه بالحال عند الكوفي والثالث انه حال عند قوم
الثلاثة بخلاف خبر كاد فانه منصوب بها بلا خلاف
الجملة الثانية والثالثة الواقعة حالا او الواقعة
مفعولا او محلها النصب فالحالية نحو قوله تعالى وجاؤا
اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل

في محل نصب على الحال من الواو وعشاء منصوب على
الظرفية وقوله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد جملة وهو ساجد من المبتدا والخبر في محل النصب
على الحال من العبد والجملة المفعولة تقع في اربعة مواضع
الاول ان تقع محكيه بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة
اني عبد الله في موضع نصب على المفعولية محكية بقال
والدليل على ان محكية بقال كسر همزة ان بعد دخول قال
والثاني ان تقع تالية للمفعول الاول في باب ظن
نحو ظننت زيدا ابوه قائم فجملة يقوم من الفعل وفاعله
المستتر فيه في موضع نصب على انها المفعول الثاني لظن
والثالث ان تقع تالية للمفعول الثاني في باب اعلم
نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع
نصب على انها المفعول الثالث لا علم وانما تقع تالية
للمفعول الاول في باب اعلم لان مفعوله الثاني مبتدا في
الاصل والمبتدا لا يكون جملة والرابع ان تقع معلقا

Copyright © King Saud University